

## لسان العرب

( أذن ) أَذِنَ بِالشَّيْءِ إِذْ نَأَى وَأَذَنَانًا وَأَذَانَةً عَلامٌ وفي التنزيل العزيز فَأَذَنُوا بحَرْبٍ من أ ب ورسوله أَي كونوا على عِلامٍ وَأَذَنَهُ الأَمْرَ وَأَذَنَهُ به أَعْلَمَهُ وقد قُرئ فَأَذَنُوا بحَرْبٍ من أ ب معناه أَي أَعْلَمُوا كُلَّ مَنْ لم يترك الرِّيبَ بأَنه حربٌ من أ ب ورسوله ويقال قد أَذَنَتْهُ بكذا وكذا أُوذِنَتْهُ إِيدَانًا وَإِذْنًا إِذَا أَعْلَمَتْهُ ومن قرأ فَأَذَنُوا أَي فأنصبتوا ويقال أَذِنَتْ لفلانٍ في أمر كذا وكذا أَذِنٌ له إِذْنًا بكسر الهمزة وجزم الذال واسْتَأْذَنْتُ فلانًا اسْتَيْدَانًا وَأَذَنْتُ أَكْثَرْتُ الإِعْلَامَ بِالشَّيْءِ والأَذَانُ الإِعْلَامُ وَأَذَنْتُكَ بِالشَّيْءِ أَعْلَمْتُكَ وَأَذَنْتُهُ أَعْلَمْتُهُ قال أ ب D فقل أَذَنْتُكُمْ على سواءٍ قال الشاعر أَذَنَتْنا ببيدِنِها أَسْماءُ وَأَذِنَ به إِذْنًا عَلامَ به وحكى أبو عبيد عن الأَصمعي كونوا على إِذْنِهِ أَي على عِلامٍ به ويقال أَذِنَ فلانٌ بِأَذْنٍ به إِذْنًا إِذَا عَلامَ وقوله D وَأَذَانٌ من أ ب ورسوله إلى الناس أَي إِعْلَامٌ والأَذَانُ اسمٌ يقوم مقامَ الإيدانِ وهو المصدر الحقيقي وقوله D وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لئن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ معناه وَإِذْ عَلامَ رَبُّكُمْ وقوله لا ههنا نُ وَالإِذْ أ ب مَعْلَمٌ بِمعناه أ ب ن ذ بِإِلا حَدَّأُ من به يِنِ ضارٍ بِمُ ه وما D يكون إِلا من أ ب لأن أ ب تعالى وتقديس لا يَأْمُرُ بالفحشاء من السحر وما شاكَلَه ويقال فَعَلَتْ كذا وكذا بِإِذْنِهِ أَي فَعَلَتْ بِعِلامِهِ ويكون بِإِذْنِهِ بِأَمْرِهِ وقال قومُ الأَذِينُ المَكَانُ يَأْتِيهِ الأَذَانُ من كلِّ نَاحِيَةٍ وَأَنشَدُوا طَهْرُ الحَمَوى كانت أَذِينًا ولم تَكُنْ بِها رِيبةٌ مما يُخافُ تَرِيبُ قال ابن بري الأَذِينُ في البيت بمعنى المُوذِنِ مثل عَقِيدٍ بمعنى مُعْقَدٍ قال وَأَنشده أبو الجَرَّاحِ شاهداً على الأَذِينِ بمعنى الأَذَانِ قال ابن سيده وبيت امرئ القيس وإني أَذِينُ إِن رَجَعْتَ مُمَلَّاكًا بسَيْرِ تَرى فيه الفُرانِقَ أَزْوَارًا .

( \* في رواية أخرى وإني زعيمٌ ) أَذِينٌ فيه بمعنى مُوذِنٍ كما قالوا أَلِيمٌ ووَجِيعٌ بمعنى مُؤَلِّمٌ ومُوجِعٌ والأَذِينِ الكفيلُ وروى أبو عبيدة بيت امرئ القيس هذا وقال أَذِينٌ أَي زَعِيمٌ وفَعَلَه بِإِذْنِي وَأَذَنِي أَي بِعِلامي وَأَذِنَ له في الشَّيْءِ إِذْنًا أَباحَهُ له واسْتَأْذَنَهُ طَلَبَ منه الإذْنَ وَأَذِنَ له عليه أَخَذَ له منه الإذْنَ يقال إِذْنٌ لي على الأميرِ وقال الأَعْرَبِيُّ بن عبد أ ب بن الحرث وإني إِذا ضَنَّ الأَمِيرُ بِإِذْنِهِ على الإذْنَ من نَفْسِي إِذا شئتُ قَادِرٌ وقول الشاعر قلتُ لِبَوِّابٍ لَدَيْهِ دَارُها تَيدَنُ فَإني حَمُّها وَجارُها قال أبو جعفر أَرادَ لِيَتَأَذَنُ وَجائز في الشَّعْرِ

حذف اللام وكسرُ التاء على لغة مَنْ يقولُ أَنتَ تَعْلَمُ وقرئ فبذلك فَلَا تَفْرَحُوا  
والآذِنُ الْحَاجِبُ وقال تَبْدَلُ بِآذِنِكَ الْمُرُوتَ وَآذِنَ لَهُ أَذِنًا اسْتَمَعَ  
قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ إِنْ يَسْمَعُوا رِيبةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا مِنِّْي وَمَا  
سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا مِنِّْي إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ وَإِنْ ذُكِرَتْ بِشَرِّ  
عِنْدَهُمْ أَذِنُوا قال ابن سيده وأَذِنَ إِلَيْهِ أَذِنًا اسْتَمَعَ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَذِنَ  
لشَيْءٍ كَأَذِنَهُ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قال أبو عبيد يعني ما اسْتَمَعَ لِشَيْءٍ  
كَاسْتَمَاعِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ أَي يَتْلُوهُ بِجَهْرٍ بِهِ يُقالُ أَذِنَتْ لِلشَّيْءِ  
أَذِنٌ لَهُ أَذِنًا إِذَا اسْتَمَعَتْ لَهُ قال عدي أَي يَهْجُرُهَا الْقَلْبُ تَعْلَلٌ بِدَدَنْ إِنْ  
هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذِنٌ وَقوله D وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَي اسْتَمَعَتْ وَأَذِنَ  
إِلَيْهِ أَذِنًا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ مُعْجَبًا وَأَنشد ابن بري لعمرو بن الأهيم فَلَمَّا أَنْ  
تَسَايَرْنَا قَلِيلًا أَذِنَ إِلَى الْحَدِيثِ فَهُنَّ صُورٌ وَقَالَ عدي فِي سَمَاعٍ يَأْذِنُ  
الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٌ مَثَلُ مَا ذِي مُشَارٍ وَأَذِنَ الشَّيْءُ أَجْزَيْتِي فَاسْتَمَعَتْ لَهُ  
أَنشد ابن الأعرابي فلا وَأَبِيكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي لَيْؤُذٌ نُنِي التَّحَمُّمُ وَالصَّهِيلُ  
وَأَذِنَ لِلَّهِ هُوَ اسْتَمَعَ وَمَالَ وَالْأَذُنُ وَالْأَذُنُ يَخْفَفُ وَيُثَقَّلُ مِنَ الْحَوَاسِّ أُنثَى  
وَالَّذِي حَكَاهُ سَبِيوهُ أَذُنٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ آذَانٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَتَصْغِيرُهَا أُذَيْنَةٌ  
وَلَوْ سَمَّيْتُ بِهَا رَجُلًا ثُمَّ صَغَّرْتَهُ قُلْتُ أُذَيْنٌ فَلَمْ تَوْزَنْ لَزَوَالَ التَّأْنِيثُ عَنْهُ  
بِالنَّقْلِ إِلَى الْمَذْكَرِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أُذَيْنَةٌ فِي الْأَسْمِ الْعِلْمِ فَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ مَصْغَرًا وَرَجُلٌ  
أُذُنٌ وَأُذُنٌ مُسْتَمَعَ لِمَا يُقالُ لَهُ قَابِلٌ لَهُ وَصَفُوهُ بِهِ كَمَا قال مِئْبَرَةٌ  
الْعُرْفُوبِ أَشْفَى الْمِرْفَقِ فوصف به لِأَنَّ فِي مِئْبَرَةٍ وَأَشْفَى مَعْنَى الْحِدَّةِ قال  
أَبُو عَلِيٍّ قال أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أُذُنٌ وَرَجُلٌ أُذُنٌ فَأُذُنٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ إِذَا  
كَانَ يَسْمَعُ مَقَالَ كُلِّ أَحَدٍ قال ابن بري وَيقالُ رَجُلٌ أُذُنٌ وَامْرَأَةٌ أُذُنٌ وَلَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ  
قال وَإِنَّمَا سَمَّوهُ بِاسْمِ الْعُضْوِ تَهْوِيلًا وَتَشْنِيْعًا كَمَا قالُوا لِلْمَرْأَةِ مَا أَنْتِ إِلا  
بُطَيْنٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ  
يَقْرَأُونَ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ وَمَعْنَاهُ وَتَفْسِيرُهُ أَنْ فِي الْمُنَافِقِينَ مَنْ كَانَ يَعْيبُ النَّبِيَّ A  
وَيَقُولُ إِنْ بَلَغَهُ عَنِّي شَيْءٌ حَلَفْتُ لَهُ وَقَدِيلٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ أُذُنٌ فَأَعْلَمَهُ □ تَعَالَى أَنَّهُ  
أُذُنٌ خَيْرٌ لا أُذُنٌ شَرٌّ وَقوله تَعَالَى أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ أَي مُسْتَمَعَ خَيْرٌ لَكُمْ ثُمَّ  
بَيَّنَّ مِنْ يَقْدِيلٍ فَقالَ تَعَالَى يَوْمَنْ بَأٍ وَيَوْمَنْ لِلْمُؤْمِنِينَ أَي يَسْمَعُ مَا أَنْزَلَ □ عَلَيْهِ  
فَيَصْدِّقُ بِهِ وَيَصْدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا يَخْبِرُونَهُ بِهِ وَقوله فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ هَذَا الَّذِي  
أَوْفَى □ بِأُذُنِهِ أَي أَطَهَرَ صِدْقَهُ فِي إِخْبَارِهِ عَمَّا سَمِعَتْ أُذُنُهُ وَرَجُلٌ أُذَانِيٌّ  
وَأَذِنٌ عَظِيمٌ الْأُذُنَيْنِ طَوِيلُهُمَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ وَنَعْجَةٌ أُذْنَاءُ

وكَيْبُشُ آذَنُ وفي حديث أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ الْحِصْنُ عَلَى حُسْنِ الاستِماعِ وَالْوَعْيِ لِأَنَّ السَّمْعَ بِحَاسَّةِ الْأُذُنِ وَمَنْ خَلَقَ لَهُ الْأُذُنَيْنِ فَأَغْفَلَ الاستِماعَ وَلَمْ يُحَسِّنِ الوَعْيَ لَمْ يُعْذَرَ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جَمَلَةِ مَرْحِهِ A وَلَطِيفُ أَخْلَاقِهِ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذَاكَ الَّذِي فِي عَيْنِهِ بِيَاضٌ ؟ وَأَذَنَهُ أَذَنًا فَهُوَ مَاؤُذُونٌ أَصَابَ أُذُنَهُ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي الْأَعْضَاءِ وَأَذَنَهُ كَأَذَنَهُ أَيَّ ضَرْبِ أُذُنِهِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لِكُلِّ جَابِهِ جَوَزَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ الْجَابَهُ الْوَارِدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرِدُ الْمَاءَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوَزَةُ السَّقْيَةُ مِنَ الْمَاءِ يَعْذُونَ أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَسْقُوهُ مَاءً لِأَهْلِهِ وَمَاشِيَتِهِ سَقَوْهُ سَقْيَةً وَاحِدَةً ثُمَّ ضَرَبُوا أُذُنَهُ إِعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأُذِنَ شَكَا أُذُنَهُ وَأُذِنَ الْقَلْبَ وَالسَّهْمَ وَالنَّصْلَ كُلَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُحَاجِرِينَ مَا ذُو ثَلَاثِ آذَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرَّيِّدَانِ ؟ يَعْنِي السَّهْمَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا رُكِبَتِ الْقُدْزَةُ عَلَى السَّهْمِ فَهِيَ آذَانُهُ وَأُذُنُهُ كُلُّ شَيْءٍ مَقْبِيضُهُ كَأُذُنِ الْكَوْزِ وَالذُّو عَلَى التَّشْبِيهِ وَكَلَّمُهُ مُؤَنَّثٌ وَأُذُنُ الْعَرْفِجِ وَالذُّمَامِ مَا يُخَدُّ مِنْهُ فَيَنْدَرُّ إِذَا أَخْوَصَّ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأُذُنِ وَآذَانُ الْكِيْزَانِ عُرَاهَا وَاحِدَتِهَا أُذُنٌ وَأُذَيْنَةٌ اسْمُ رَجُلٍ لَيْسَتْ مُحَقَّقَةٌ عَلَى أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهَا مُحَقَّقَةٌ مِنَ الْعَضْوِ وَقِيلَ أُذَيْنَةٌ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ وَبَنُو أُذُنٍ بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ وَأُذُنُ النَّعْلِ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقَبَالِ وَأَذَنَتْهَا جَعَلَتْهَا لَهَا أُذُنًا وَأَذَنَتْهُ الصَّبِيَّ عَرَكَتُ أُذُنَهُ وَأُذُنُ الْحِمَارِ نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشَّيْبِ وَلَهُ أَصْلٌ يُوَكَّلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَزْرِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْآذَانُ وَالْأَذِينَ وَالتَّأَذِينَ النَّدَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْإِعْلَامُ بِهَا وَبِوَقْتِهَا قَالَ سَيُوبِيهِ وَقَالُوا أَذَنَتْ وَأَذَنَتْ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمَا بِمَعْنَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذَنَتْ لِلتَّصْوِيَةِ بِإِعْلَانٍ وَأَذَنَتْ أَعْلَمَتْ وَقَوْلُهُ D وَأَذَنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ رَوَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجِّ أَنْ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَنَادَى أَيُّهَا النَّاسُ أَجِبُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ يَا عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَقَرَتْ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَأَسْمَعَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَجَابَهُ مَنْ فِي الْأَصْلَابِ مِمَّنْ كُتِبَ لَهُ الْحَجُّ فَكُلٌّ مِنْ حَجٍّ فَهُوَ مِمَّنْ أَجَابَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَوَى أَنَّ آذَانَهُ بِالْحَجِّ كَانَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ وَالْأَذِينَ الْمُؤَذَّنُ قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبَّعِيُّ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشَّ شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوَرُودِ مِئْزَرَهُ سَحَقًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةَ السَّحَقُ الطَّرْدُ وَالْمِئْذَنَةُ مَوْضِعُ الْآذَانِ لِلصَّلَاةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْمَنَارَةُ يَعْنِي الْمَوْمَعَةَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْمَنَارَةِ الْمِئْذَنَةَ وَالْمُؤَذَنَةَ قَالَ الشَّاعِرُ سَمِعْتُ لِلْآذَانِ

في المئذنة ° وأذانُ الصلاة معروف والأذنينُ مثله قال الراجز حتى إذا نُودِيَّ  
 بالأذنين وقد أذنينَ أذاناً ° وأذنينَ المؤذنينَ تأذيناً ° وقال جرير يهجو الأخطل إنَّ  
 الذي حَرَمَ الخِلافةَ تَغْلِيباً جعلَ الخِلافةَ والنُّبُوَّةَ فينا مُضَرُّ أبي وأبو  
 الملوكِ فهل لكم يا خُزُرَ تَغْلِيبَ من أَبٍ كأبينا ؟ هذا ابنُ عمِّي في دِمَشْقَ  
 خليفةٌ لو شئتُ ساقكمُ إليَّ قَطيناً إنَّ الفَرَزْدَقَ إذ تَحَنَّنَ فَكَارَهَا أَصْحَى  
 لِتَغْلِيبَ والصَّغْلِيبِ خَدِينَا ولقد جَزَعَتْ على الذَّصَارِي بعدما لَقِيَ الصَّغْلِيبُ  
 من العذابِ معينا هل تَشْهُدون من المَشَاعِرِ مَشْعِراً أَو تَسْمَعُونَ من الأذَانِ أذينا  
 ؟ ويروى هذا البيت هل تَمْلِكُونَ من المَشَاعِرِ مَشْعِراً أَو تَشْهُدون مع الأذَانِ أذينا ؟  
 ابن بري والأذنينُ ههنا بمعنى الأذَانِ أَيْضاً قال وقيل الأذنينُ هنا المؤذنينُ قال  
 والأذنينُ أَيْضاً المؤذنينُ للصلاة وأَنشد رجز الحُصَيْنِ بن بُكَير الرَّبَّعِي سَحَقاً وما  
 نادى أذنينُ المَدْرَةَ ° والأذَانُ اسمُ التَّأذِينِ كالعذابِ اسمُ التَّعْذِيبِ قال ابن الأثير  
 وقد ورد في الحديث ذكر الأذَانِ وهو الإعلامُ بالشئِ يقال منه آذَنَ يُوذِنُ إِذَاناً °  
 وأذِنَ يُوذِنُ تَأْذِيناً ° والمشدُّ دُ مَخْصُوصٌ في الاستعمالِ بإعلامِ وقتِ الصلاة والأذَانُ  
 الإقامةُ ويقالُ أذِنَ نَتُّ فلاناً تَأْذِيناً ° أَيْ رَدَدَتْهُ قال وهذا حرفٌ غريبٌ قال ابن بري  
 شاهدُ الأذَانِ قولُ الفرزدقِ وحتى علا في سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ مُنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا  
 بأذَانِ وفي الحديث أَنَّ قوماً أَكَلُوا من شجرةٍ فحمَدُوا فقال عليه السلامُ قرءوا الماءَ  
 في الشَّيْثَانِ وصُيِّبُوه عليهم فيما بين الأذَانَيْنِ أَرَادَ بهما أذَانُ الفجرِ والإقامةُ  
 التَّقْرِيسُ التَّيْدِيرُ والشَّيْثَانُ القِرْبُ الخُلُقَانُ وفي الحديث بين كلِّ أذَانَيْنِ  
 صلاةٌ يريد بها السُّنَنَ الرواتبَ التي تُصَلَّى بين الأذَانِ والإقامةِ قبل الفرضِ  
 وأذِنَ الرجلُ رَدَّهُ ولم يَسْقِهِ أَنشد ابن الأعرابي أذِنَنا شُرَابِثُ رأسِ  
 الدِّبْرِ أَيْ رَدَّنا فلم يَسْقِنَا قال ابن سيده وهذا هو المعروف وقيل أذِنَ نه نَقَرَ  
 أذُنَهُ وهو مذكور في موضعه وتَأْذِنَ لِيَفْعَلَنَّ أَيْ أَقْسَمَ وتَأْذِنَ أَيْ أَعْلَمَ  
 كما تقول تَعْلَمُ أَيْ أَعْلَمَ قال فقلتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً وإلاَّ  
 تُضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ ° وقوله D وإذ تَأْذِنَ رَبُّكَ قِيلَ تَأْذِنَ تَأَلَّى وقيل  
 تَأْذِنَ أَعْلَمَ هذا قول الزجاج الليث تَأْذِنَ نَتُّ لِأَفْعَلَنَّ كذا وكذا يراد به إيجابُ  
 الفعلِ وقد آذِنَ وتَأْذِنَ بِمَعْنَى كَمَا يَقَالُ أَيْقَنَ وتَيَقَّنَنَّ ويقالُ تَأْذِنَ الأَمِيرُ  
 في الناسِ إذا نادى فيهم يكون في التهديدِ والنَّهْيِ أَيْ تَقَدَّمَ وأَعْلَمَ والمؤذنينُ  
 مثل الذَّوَابِ وهو العودُ الذي جَفَّ وفيه رطوبةٌ وآذِنَ العُشْبُ إذا يَدَأَ يَجِفُّ فتَرَى  
 بعضَه رطباً وبعضَه قد جَفَّ قال الراعي وحارَ بَتِ الهَيْفُ الشَّمالِ وآذِنَتْ  
 مَدَانِبُ منها اللَّادُنُ والمُتَصَوِّحُ التهذيبُ والأذِنُ التَّيْدِينُ واحدهُ أذِنَةٌ

وقال ابن شُميل يقال هذه بقلة تجردُ بها الإبلُ أَدَنَةً شديدة أَيْ شَهْوَةً شديدة والأَدَنَةُ ذَنَّةٌ خوصةُ الثُّمامِ يقال أَدَنُ الثُّمامُ إذا خرجت أَدَنَتُهُ ابن شميل أَدَنَتُ لحديث فلان أَيْ اشتهيته وأَدَنَتُ لرائحة الطعام أَيْ اشتهيته وهذا طعامٌ لا أَدَنَةَ له أَيْ لا شهوة لريحه وأَدَنُ بِإِرسالِ إبلِهِ أَيْ تكلمُ بِهِ وَأَدَنُوا عِنْدِي أَوْ لَهَا أَيْ أَرْسلوا أَوْ لَهَا وجاء فلانُ ناشراً أُذُنُ نَيْهٍ أَيْ طامعاً ووجدت فلاناً لابساً أُذُنُ نَيْهٍ أَيْ مُتغافلاً ابن سيده وإِدَنُ جوابٌ وجزاءٌ وتأويلها إن كان الأَمْر كما ذكرت أَوْ كما جرى وقالوا ذَنُ لا أَفَعَلَ فحذفوا همزة إدَنُ وإذا وقفت على إدَنُ أَبَدَلتَ من نونه أَلِفاً وإنما أُبَدِلتَ الأَلِفُ من نون إدَنُ هذه في الوقف ومن نون التوكيد لأن حالَهُما في ذلك حالُ النون التي هي علامُ الصرف وإن كانت نونُ إدَنُ أصلاً وتأنك النونان زائدين فإن قلت فإذا كانت النون في إدَنُ أصلاً وقد أُبدلت منها الألف فهل تُجيز في نحو حَسَنٍ ورَسَنٍ ونحو ذلك مما نونه أَصل فيقال فيه حسا ورَسا ؟ فالجواب إن ذلك لا يجوز في غير إدَنُ مما نونه أَصلٌ وإن كان ذلك قد جاء في إدَنُ من قِبَلِ أَنْ إدَنُ حرفٌ فالنون فيها بعضُ حرفٍ فجاز ذلك في نون إدَنُ لمضارعة إدَنُ كَلِّها نونَ التَأْكِيدِ ونونَ الصرفِ وأما النونُ في حَسَنٍ ورَسَنٍ ونحوهما فهي أَصلٌ من اسمٍ متمكن يجري عليه الإعرابُ فالنون في ذلك كالدال من زيدٍ والراء من نكيرٍ ونونُ إدَنُ ساكنةٌ كما أَنَّ نونَ التَأْكِيدِ ونونَ الصرفِ ساكنتان فهي لهذا ولِما قدمناه من أَنَّ كل واحدةٍ منهما حرفٌ كما أَنَّ النون من إدَنُ بعضُ حرفٍ أَشْبَهَهُ بنون الإسم المتمكن الجوهري إدَنُ حرفٌ مُكافأةٌ وجوابٌ إن قدَّمْتَهَا على الفعل المستقبل نَمَيْتَ بها لا غير وأَنشد ابن بري هنا لسَلامِي بن عونة الضبِّيِّ قال وقيل هو لعبد الله بن غَنَمَةَ الضبِّيِّ ارْدُدْ حِمَارَكَ لا يَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ إدَنُ يُرَدُّ وقيدُ العَيْرِ مَكْرُوبٌ قال الجوهري إذا قال لك قائلُ الليلةَ أَزوركُ قلتَ إدَنُ أَكْرَمَكَ وإن أَخَرْتَهَا أَلْغَيْتَ قلتَ أَكْرَمَكَ إدَنُ فإن كان الفعلُ الذي بعدها فعلَ الحال لم تعمل لأن الحال لا تعمل فيه العواملُ الناصبةُ وإذا وقفتَ على إدَنُ قلتَ إذا كما تقول زيداً وإن وسَّطتها وجعلتَ الفعلَ بعدها معتمداً على ما قبلها أَلْغَيْتَ أَيْضاً كقولك أَنَا إدَنُ أَكْرَمَكَ لِأَنَّها في عوامل الأفعال مُشْبَهَةٌ بالظنِّ في عوامل الأسماء وإن أَدخلتَ عليها حرفَ عطفٍ كالواو والفاء فأنتَ بالخيارِ إن شئتَ أَلْغَيْتَ وإن شئتَ أَعْمَلتَ